

الأصول في النحو

وتقولُ في مثَلِ (أُبْلِمَ) مِنْ وَأَيْتُ : أَوْءٍ كَانَ ينبغي أَنْ يكونَ :
أَوْءِيٌّ ولكنْ لا يجوزُ أَنْ تكونَ الواوُ لَماً وقبلَها ضمةٌ ومَدَى وقعتْ كذاكَ
قُلِبَتْ ياءٌ كما قالوا : أَدَلٍ وعَرَقٍ وأَصْلُهُ : أَدَلُوْهُ وعَرَقُوْهُ وتقولُ فيها
من أَوَيْتُ : أَوْءٍ كَانَ الأَصْلُ : أَوْءِيٌّ فَأُبدِلَتِ الهمزةُ الثانيةُ واواً
لأنَّ زََّها ساكنةٌ وقبلَها همزةٌ مضمومةٌ ثُمَّ تدغمُها في الواوِ التي بعدَها وهيَ عينُ
(أَوَيْتُ) وتبدلُ مِنَ الضمةِ كسرةً لتَثْبُتَ الياءُ وهوَ موضعٌ لا تكونُ فيهَ واوُ
قبلَها ضمةٌ إلَّا قُلِبَتْ كما قد بُيِّنَ في مواضعَ .

وتقولُ في مثالِ (أَجَرَدِ) مِنْ وَأَيْتُ : إِياءٍ كَانَ الأَصْلُ : إِيْءِيٌّ فقلبتِ
الواوُ ياءً لأنكسارَ ما قبلَها وتقولُ فيها مِنْ أَوَيْتُ : إِيٌّ كَانَ الأَصْلُ إِيْئِيٌّ
فأَدغمتِ الواوِ في الياءِ فصارتْ (إِيْئِيٌّ) فاجتمعَ ثلاثُ ياءاتٍ كما اجتمعَ في
تصغيرِ (أَحَوَى) فحُذِفَتْ منها الياءُ التي هيَ طَرَفُ فَإِنْ خَفَّفتَ مثالَ (أَجَرَدِ)
(مِنْ وَأَيْتُ قُلْتَ : إِيْءٍ فُتْرِدُّ الواوِ إلى الأَصْلِ وتُلْقِي عليها حركةَ الهمزةِ
وتَحْذِفُ الهمزةَ كما تفعلُ ذلكَ إِذا خَفَّفتَ الهمزةَ وقبلَها ساكنٌ مِمَّا تُلْقِي
عليهَ الحركةُ .

وتقولُ في مثَلِ (أَوْزَّعَ) مِنْ وَأَيْتُ : إِيْأُةٌ ومثلها مِنْ أَوَيْتُ :
إِيْءَلةٌ لأنَّ